

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ما الداء الذي لا دواء له قال الموت قال ابن زيد بن أسلم قال أبي للموت دواء رضوان
D .

حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود أنبأنا أبو اليمان الحكم بن نافع
ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال إن القسطنطينية شمتت بخراب بيت المقدس
فتعززت وتجبرت فدعيت العاتية المستكبرة فقالت إن كان عرش ^ا بنى على الماء فقد بنيت
على الماء فأوعدها ^ا بعذاب قبل يوم القيامة وقال لأنزعن حليك وحريك وخميرك ولأتركك لا
يصرخ ديكك ولا يقوم أحد إلى جدار من جدرك ولا أجعل لك عامرا إلا الثعالب ولا نباتا إلا
الحجارة والينبوت ولا يحول بينك وبين السماء شيء ولأتركن عليك نيرانا ثلاثا من السماء
نارا من زفت ونارا من قطران ونارا من نبط ولأتركك جدعاء قرعاء وليبلغني صوتك وأنا في
السماء فإني طال ما أشرك بي فيك وليفتتر عن فيك جوار ما كدن يرين الشمس من حسنهن قال
كعب فلا يعجز من بلغ ذلك منكم أن يمشي إلى لاطء ملكهم فإنه يجد خيلا وبقرا من نحاس يجري
على رؤسها الماء ولتقسمن كنوزها بالأتربة وقطعا بالفؤس فإنكم على ذلك منه حتى تحلكم
النار التي أوعدها ^ا فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقتسمونها بالفرقدونة ثم يأتكم
آت أن الدجال قد خرج فترفضون ما في أيديكم ومن رفض منكم فاذا بلغت الشام وجدت ذلك
باطلا إنما هي نفخة من كذب لا يدخل الدجال بعدها إلا بسبع سنين يمكث ستا ويخرج في السابعة
تتعلق به حية الى جانب ساحل البحر قال الشيخ أبو نعيم C بقي لكعب الأخبار من الأخبار في
العظاات والآيات ما فيه معتبر لذوي الألباب والهيئات اقتصرنا على ما ذكرنا وأعرضنا عن
كثير مما كتبنا ونسأل ^ا الإنتفاع بما روي لنا وأملينا وأسند كعب عن أكابر الصحابة عن
أمير المؤمنين الفاروق عمر وعن السيد المهاجر المتاجر صهيب بن سنان وعن أم المؤمنين
الصديقة عائشة رضوان ^ا تعالى عليهم توفي كعب C قبل مقتل عثمان رضي ^ا تعالى عنه بسنة